محمد العياف العموش (الأردن)

مِنْ مَواليدِ قريةِ ديرورق محافظة المفرق سنة ١٩٧١ ميلاديّة، بكالوريوس في الدراسات الإسلامية، ماجستير من ماليزيا. شارك في مسابقة أمير الشعراء في أبو ظبي للموسم الثاني ٢٠٠٨ وحصل على المركز السادس. له ديوانٌ مطبوعٌ "الصافناتِ الجياع".

أوجاعٌ مستنسخةٌ

في والـــدي مِـــنْ والدَيـــهِ روائـــحُ ... وبـــهِ مـــن الـــزمن الجميـــل ملامـــحُ
في ظهـــرهِ ســـتونَ عامـــاً داميـــاً ... وبصـــدرهِ أحلامنـــا تتصـــافحُ
في صـــوتهِ ممـــا يخبـــيءُ بحـــةٌ ... خنـــقَ الأســـى نصـــفاً، ونصـــفٌ فاضـــحُ
ولـــهُ جـــبينٌ – كالخريطـــةِ – مرهَـــقٌ ... لكـــنَّ بُوصـــلةَ الحيـــاةِ تكـــافحُ
وتكـــادُ تقـــرأُ في صـــحيفةِ وجهـــهِ ... " يـــا أيهـــا الإنســـانُ إنـــكَ كـــادحُ "
ولقـــد أبـــاحَ لنـــا غـــلالَ ســـنينهِ ... وعيونـــهُ عـــن قحطهـــنَّ بـــوائحُ
ولـــهُ بـــبطنِ الليـــلِ خلـــوةُ يـــونسٍ ... ولـــهُ النجـــومُ الزاهـــراتُ مســـابحُ
ولوالـــدي – كـــالطيبينَ – عيوبـــهُ ... ولعـــلَّ أصـــغرَ مـــا بهـــا " متســـامحُ "
ويـــرى أبـــي في الصـــحوِ أنـــيَ ذابـــحٌ ... وطـــني بشـــعري ... والـــذبيحُ الـــذابحُ
يبســـتْ بحنجرتـــي غصـــونُ قصـــيدتي ... فالصـــوتُ مجـــروحُ الحـــروفِ، وجـــارحُ
ولقـــد تعارضـــتِ الأدلـــةُ قـــوَّةً ... في "مـــتنِ" أحشـــائي، وضـــجَّ الشـــارحُ
نـــزِقٌ صـــبورٌ، حـــازمٌ مـــتردِّدٌ ... متكـــدِّرٌ صـــفوٌ، وعـــذبٌ مـــالحُ
خففـــت مـــن عـــبءِ الـــبلادِ فلـــيس لـــي ... وطـــنٌ علـــى وجـــهِ الحقيقـــةِ واضـــحُ
وطـــني القصـــيدةُ، كلَّمـــا رَوَّضـــتُهُ ... قلَـــبَ الهـــدوءَ علـــيَّ بيـــتٌ جـــامحُ
إنـــي أتيـــتُ إلى الحيـــاةِ ســـياحةً ... مـــاذا يعبـــيءُ في الحقيبـــةِ ســـائحُ؟!
ولـــدٌ علـــى كتـــفِ الغيـــابِ تشـــدُّهُ ... بنـــتٌ إلى صـــدرِ البكـــا ... وينـــافحُ
وتـــرٌ علـــى عـــودِ الحـــنينِ تجســـهُ ... كـــفُّ التـــذكرِ، فهـــو دمـــعٌ صـــادحُ
طفـــلانِ مـــنْ بـــرْدِ الحـــروفِ حروقنـــا ... صـــدَقَ الفـــراقَ لنـــا زمـــانٌ مـــازحُ
لا تســـألينيِ أنْ أُحيلـــكِ موطنـــاً ... لا يصـــنعُ الأوطـــانَ شـــعرٌ نـــازحُ